

التمهيد: التمييز بين الحقيقة والمجاز

هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له، من غير تأويل.

١- الحقيقة

هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له مع قرينة مانعة من إرادة معناها الأصلي.

٢- المجاز

- مزق كسرى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فمزق الله ملكه .

- الكلمة الحقيقية: مزق (الأولى) - الكلمة المجازية: مزق (الثانية) - القرينة: كلمة (ملكه)

- فيوماً بخيل تطرد الروم عنهم ويوماً بجود تطرد الفقر والجدا

- الكلمة الحقيقية: تطرد (الأولى) - الكلمة المجازية: تطرد (الثانية) - القرينة: كلمة (الفقر)

- فلا زالت الشمس التي في سمائه مطالعة الشمس التي في لثامه

- الكلمة الحقيقية: الشمس (الأولى) - الكلمة المجازية: الشمس (الثانية) - القرينة: كلمة (لثامه)

- تعرض لي السحاب وقد قفلنا فقلت إليك إن معي السحابا

- الكلمة الحقيقية: السحاب (الأولى) - الكلمة المجازية: السحاب (الثانية) - القرينة: كلمة (معي)

أولاً في كل مثال مما يأتي كلمتان:

إحداهما استخدمت استخداماً حقيقياً، والأخرى استخدمت استخداماً مجازياً، وضح ذلك.

1- قال المتنبي مادحاً:

عيب عليك ترى بسيف في الوغى ما يفعل الصمصام بالصمصام ؟

• الصمصام الأولى: مجاز (القوي الشجاع).

• الصمصام الثانية: حقيقة (السيف).

يقول: ماذا يفعل القوي الشجاع بالسيف ؟ أي لا حاجة له به فشجاعته وقوته تغنيه عنه. ٢

قامت تُظَلِّلني ومِنْ عَجَبِ شمسٍ تُظَلِّلني مِنَ الشَّمْسِ

- شمس الأولى: مجاز (محبوبته ذات الوجه المتلألئ) .
 - الشمس الثانية: حقيقة (النجم الذي يظهر في المشرق صباحاً ويختفي في المغرب مساء) .
- يقول: قامت محبوبتي ذات الوجه المشرق تظللني من حر الشمس.

نشرت ثلاث ذوائب مِنْ شَعْرِها في لَيْلَة فَأَرَتْ لِيالي أربعا

- ليلة الأولى: حقيقة (المقابلة للنهار) .
 - ليالي الثانية: مكونة من حقيقة (الليل المعروف) ، ومجاز (ذوائب شعرها السود الثلاث) .
- يقول: نشرت المرأة في الليل صفائرها الثلاث التي تشبه الليل في سواده، فحسبت أني رأيت ليالي

ثانياً - استعمل الكلمات الآتية استعمالاً حقيقياً مرة، ومجازياً مرة أخرى:

- 1- الأسد: رأيت الأسد في الحلبة يروضه أسد.
- 2- سقط: من سقط في الامتحان فكأنما سقط من جبل.
- 3- الثعلب: خرج الثعلب من جحره، فتبعه ثعلب لصيده.
- 4- دفن: دفن العالم، دفن العلم والحجا.
- 5- المطر: لما انهل المطر من يدك أصغرت المطر.
- 6- أضاء: أضاء القمر ليلاً فأضاء وجه الحبيب.

ثالثاً - صغ ثلاثة أمثلة يشتمل كل منها مجازاً.

- 1- حضنت الأم قمراً .
- 2- من كذب على الناس أراق ثقة الناس به.
- 3- إذا شرب الرجل الخمر شربت الخمر عقله.

المجاز اللغوي

2

- قال تعالى : (إنني أرايتي أعصر خمرًا) .

التفسير: المقصود العنب وليس الخمر ، لأن الخمر ينتج عن عصر العنب .

- المجاز اللغوي: خمرًا - القرينة : (أعصر) - نوعها : لفظية

- قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (أسرعن لحوقاً بي أطولكن يداً) .

التفسير: المقصود الفضل والكرم للسيدة زينب وليس طول اليد الحقيقي

- المجاز اللغوي : أطولكن يدا - القرينة : (لم تظهر في السياق) - نوعها : حالية

- قال الشاعر مخاطباً ممدوحه : بنيت بيوتاً عاليات وقبلها بنيت فخاراً لا تسامي شواهقه

- الكلمة الحقيقية: بنيت (الأولى) - الكلمة المجازية: بنيت (الثانية) - القرينة: كلمة (فخاراً) - نوعها: لفظية

- قال الشاعر : واستقبلت قمر السماء بوجهها فأرنتني القمرين في وقت معاً

- الكلمة الحقيقية : قمر (الأولى) - الكلمة المجازية : القمرين . - القرينة : كلمة (معاً) - نوعها : لفظية .

الخلاصة :

- المجاز اللغوي :

هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

- والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي :

أ - قد تكون المشابهة. ب- وقد تكون غير المشابهة.

والقرينة قد تكون :

أ- لفظية. ب / حالية.

استخدام اللفظ

مجازي

اللفظ المستعمل في غير ما
وضع له لعلاقة مع قرينة
مانعة من إرادة المعنى
الحقيقي.
(تجرع الرجل الصبر)

حقيقي

استعمال اللفظ فيها
وُضع له من غير تأويل في
الوضع
(تجرع المريض الدواء)

العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي

غير المشابهة (المجاز المرسل)
(لبست الصوف)

المشابهة (الاستعارة)
(أشرق علينا الفرج)

القرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي

حالية

(سرتني رؤيتك - هزم القائد جيوش الأعداء)

لفظية

(غرس المعلم الأخلاق في طلابه)

أولاً - حدد موضع المجاز والقرينة الدالة عليه في الأمثلة الآتية:

1- قال الشاعر :

فليت طالعة **الشمسين** غائبة وليت غائبة **الشمسين** لم تغبكلمة (**الشمسين**) مثنى مفردة شمس والشاعر يريد بالشمسين➤ **الشمس الأولى**: هي الشمس الحقيقية المعروفة، وهذا حقيقة.➤ **والشمس الثانية**: هي أخت سيف الدولة، وهذا مجاز، والقرينة الدالة على هذا المجاز هي كلمة (**الشمسين**)؛ لأن في الكون شمس واحدة.

٢- قال الشاعر :

وقد نظرت **بدر** الدجى ورأيتها فكان كلانا ناظراً وحده **بدر**المجاز في كلمة (**بدر**) بالنسبة للشاعر، والمقصود بها المرأة التي يتحدث عنها، والقرينة الدالة على هذا المجاز هي كلمة (رأيتها) . أما كلمة (**بدر**) بالنسبة للمرأة فحقيقة.3- أسرجت **الرياح** وسبقت بها **الرياح**.المجاز في كلمة (**الرياح**) الأولى، والمقصود بها هو الفرس والقرينة الدالة على هذا المجاز هي كلمة (**أسرجت**)؛ لأن الذي يُسرج هو الفرس.

ثانياً - وظف كلمة (العطاء) في جملة من إنشائك بحيث تكون وجه الشبه فيها.

- الخليفة مثل البحر في العطاء.

ثالثاً - استخدم كلمة (البحر) في جملتين ، بحيث تكون في الأولى حقيقة ، وفي الثانية مجازاً .

- (البحر) **حقيقة** : البحر أمواجه عالية.- (البحر) **مجازاً** : منحني البحر فضلاً كبيراً عندما زارني في منزلي.

رابعاً - نم الفراغات الآتية بكلمة استعملت استعمالاً مجازياً :

- نثر الخطيب **الدرر**.- قتل الكسول **العلم** .

مفهوم التشبيه و أركانه

الشواهد والأمثلة:

- 1- (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) .
- 2- هم البحور عطاء حين نسألهم وفي اللقاء إذا تلقى بهم بهم
- 3- لك سيرة كصحيفة الأبرار طاهرة نقية
- 4- إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت

| م | المشبه | المشبه به | الأداة | وجه الشبه | نوع التشبيه | السبب |
|---|--------|-----------------|--------|---------------|------------------------------|-----------------------------|
| 1 | الجوار | الأعلام | الكاف | محذوف | مُرسل مجمل | ذُكرت الأداة وحذف وجه الشبه |
| 2 | هم | البحور | محذوفة | عطاء | مؤكد منفصل | حذفت الأداة وذكر وجه الشبه |
| 3 | سيرة | صحيفة | الكاف | الطهر والنقاء | مرسل منفصل (تمام الأركان) | ذُكرت الأداة وذكر وجه الشبه |
| 4 | الدنيا | بيت العنكبوت | الكاف | محذوف | مُرسل مجمل | ذُكرت الأداة وحذف وجه الشبه |

5- القلوب كالطير في الألفة إذا أنست.

6- العلم نور .

7- (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب)

8- البسك الله رداء العافية

9- بدت قمراً ومالت غصنُ بان وفاحت عنبراً ورنّت غزالا

| م | المشبه | المشبه به | الأداة | وجه الشبه | نوع التشبيه | السبب |
|---|----------------|-----------------------------|--------|-----------|--|--------------------------|
| 5 | القلوب | الطير | الكاف | في الألفة | مُرسل منفصل(تام) | ذُكرت الأداة و وجه الشبه |
| 6 | العلم | نور | محذوفة | محذوفة | مؤكد مجمل(بليغ) على صورة مبتدأ وخبر | حذفت الأداة و وجه الشبه |
| 7 | مرور الجبال | مر السحاب | محذوفة | محذوفة | مؤكد مجمل(بليغ) على صورة مفعول مطلق | حذفت الأداة و وجه الشبه |
| 8 | العافية | رداء | محذوفة | محذوف | مؤكد مجمل(بليغ)على صورة المضاف والمضاف إليه | حذفت الأداة و وجه الشبه |
| 9 | هي | قمرًا-غصن- عنبرًا-غزالًا | محذوفة | محذوف | مؤكد مجمل(بليغ) على صورة الحال وصاحبها | حذفت الأداة و وجه الشبه |